رابط المادة على منصة باحث

سلسلة خط الزمن | راغب السرجاني

درس 4 | بنو إسرائيل والنبي موسى | سلسلة خط الزمن | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله - 00:00:08

لا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء - 00:00:18

لقاءات طيبة مبارك واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين. في الحلقة اللي فاتت اتكلمنا على وضع آآ يعقوب عليه سلام عندما هاجر الى مصر بعد دعوة ابنه يوسف آآ اليه. وهاجر ومعه ابناؤه وبذلك عاش اولاد يعقوب - 00:00:28

عليه السلام اللي هم اولاد اسرائيل او بنوا آآ اسرائيل عاشوا في مصر. وكانت هذه المعيشة حوالي مية وخمسين سنة في ظل حكم الهكسوس وقلنا ان كان في نوع من الحرية - 00:00:48

الدينية عند الهكسوس. فكانوا يدعون الى التوحيد دون ان يتعرضوا الى اذى في داخل البلاد. وكانوا يعيشون على ملة ابراهيم عليه الصلاة سلام لكن بعد مية وخمسين سنة من وجود آآ يعقوب عليه السلام في مصر وتحديدا في سنة الف وخمسمية وخمسين قبل الميلاد - 00:00:58

هزم الهكسوس من الفراعنة. وكانت الهزيمة على نادي احمس الاول وقام الحكم الفرعوني في مصر واعتبروا ان بني اسرائيل كانوا اعوانا للهكسوس ومن تم بدأ الاضطهاد لبني اسرائيل في مصر واستمر هذا الاضطهاد تلتميت سنة متواصلة من سنة الف وخمسمية وخمسين قبل - 00:01:19

ميلاد لسنة الف متين وخمسين قبل الميلاد عندما بعث موسى عليه السلام. التلتميت سنة دولت يا اخواني ويا اخواتي غيروا كتير جدا جدا في طبيعة بني اسرائيل الشعوب التي تتربى على القهر والبطش والظلم والعدوان. هذه شعوب تخرج بشكل رخو. شكل آآ ليس لها ارادة. ليس لها رأي ليس - 00:01:39

ليس لها آآ مطامح عليا ليس لها احلام تنفذها ولكنها تعيش عيشة العبيد. هذا كان الوضع بالنسبة لبني اسرائيل عاشوا على الذل تعودوا على الذل. تعودوا على الجبن. تعودوا على الكذب. هذا هذا البطش الشديد كان يؤدي بهم الى الكذب ثم الكذب ثم الكذب حتى ترسخ في - 00:02:01

بداخلهم هذا الخلق الذميم واشتهروا به حتى ذكره ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله على الله الكذب وهم يعلمون هكذا وصفهم ربنا سبحانه وتعالى في كتابنا القرآن الكريم. عاشوا على الوثنية. تخيلوا! يعني هم - 00:02:21

عاشوا طول عمرهم يوحدوا ربنا رب العالمين سبحانه وتعالى وصبروا على هذا التوحيد فترة من الزمن ثم جاء زمن الفراعنة فاظهروا الوثنية احيانا كثيرة في وجدانهم ما كان يفعل الفراعنة من عبادة غير الله عز وجل. الفراعنة طبعا كان عندهم وثنية من نوع كبير جدا. يعني كان عندهم الهة شتى. اله للخير - 00:02:41

اله للشر واله للجمال والى اهل البحر والى اهل النهر. كل حاجة لها اله. فهذا التعدد من الالهة وهذه الشركية ترسخت في داخل بني

اسرائيل مع انهم صبروا على ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولكن بتحريفات كثيرة حدثت فيهم في هذه السنوات الطوال تلتميت سنة زي ما - 00:03:01

قلنا في سنة الف متين وخمسين قبل الميلاد تقريبا بعث موسى عليه السلام. طبعا بداية القصة بتاعته ان ولد في ارض مصر وكان فرعون مصر في ذلك الوقت كما ذكر ربنا سبحانه وتعالى يستعبد الناس ويستضعف الناس ويذبح الاطفال ويستحيي النساء. يعني نوع من الفساد شديد كما ذكر ربنا سبحانه وتعالى - 00:03:21

في قوله الكريم ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعفوا طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نسائهم انه كان من يذبح ابناء من؟ يذبح ابناء بني اسرائيل. في هذه الظروف ولد هارون عليه السلام ونجى من القتل ثم ولد موسى عليه السلام - 00:03:42

كما نعلم قصة نجاته كما وصفت في القرآن الكريم. ونجى موسى عليه السلام وتربى في بيت فرعون كما نعلم جميعا ثم حدث قتل المصري وخرج موسى عليه السلام من مصر هاربا الى مدين كما نعلم جميعا. هنا لازم نقف وقفة وننبه تنبيه خطير جدا جدا - 00:04:02

الكثير من المصريين طبعا للاسف الشديد احنا بنجد ان المصريين في احوال كثيرة جدا وفي احيان كثيرة جدا في امور سياسية في امور اقتصادية في امور رياضية يفتخرون بالفراعنة طبعا الفراعنة كان لهم اثار ضخمة جدا ومجيدة على مر التاريخ والعالم يزورها من هنا وهناك لكن هذا لا ينفي انهم كانوا يعبدون غير الله عز وجل. وكانوا يحاربون الانبياء - 00:04:22

وكانوا يبطشون بموسى عليه السلام وهارون وفعلوا الافاعيل التي ذكرها ربنا سبحانه وتعالى كمضرب للمثل للبطش والظلم وعاش على نهجهم شعبهم في ذلك الوقت. حتى وصف ربنا سبحانه وتعالى شعب مصر في زمان الفراعنة بانه شعب فاسق. قال فاستخف - 00:04:45

قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين. اياكم والافتخار بمن عبد غير الله عز وجل. تماما كمن يفتخر بان اصوله آآ ابو جهل او ابو لهب او الوليد ابن المغيرة ويقول ان هذا من العرب وانا افتخر انني عربي فيعتز بالكفار من - 00:05:05

اعرف سابقا هذا كلام لا يعقله عاقل لكنه يا اخواني والله يحدث. وانا اذكر ان احد العلماء الافاضل الدكتور عبدالله عزام كان يذكر انه كان معه في اه في الاردن فترة من الفترات رجل من العلمانيين الذي كان يتلقب باسم ابي لهب. يسمي نفسه - 00:05:25

بابي لهب فسألوا لماذا تسمي ابي لهب؟ قال انا عربي وافتخر بالعرب وابو لهب عربي. انظر من كل العرب اختار ابا لهب لينتمي اليه ويفتخر به فكر مختل لكنه يصاب به الكثير من الناس. وانا اتمنى الا يفتخر المصريون بانهم فراعنة. فالفراعنة كما ذكرت ذكروا في القرآن الكريم - 00:05:45

في كل صفحات القرآن على سبيل اللعنة والذنب العظيم الكريم من اولي العزم. خرج من مصر وعاش فترة في ارض مدينة كما نعلم ثم عاد الى مصر بعد ذلك وانزلت عليه الرسالة وجاء وخاطب فرعون الخطاب المعروف واقام عليه الحجة وامن السحرة - 00:06:05

في موقف مهيب جليل ولم يؤمن من كل شعب مصر في ذلك الوقت الا ثلاثة او اربعة على الاكثر امنت زوجة فرعون السيدة قاسية آآ آآ رحمها الله وامنت ماشطة فرعون وامن مؤمن ال فرعون كما جاء في سورة آآ غافر ويقال - 00:06:25

ان اه احد الطباخين في قصر فرعون قد امن. اما بقية الشعب المصري في ذلك الوقت فلم يؤمن منهم واحد مع سيدنا موسى عليه السلام. حتى الشعب اسرائيل نتيجة الذل والقهر والبطش تلتميت سنة متصلة تردد في الايمان بالنبي الذي جاء لينقذه من هذا الذل وهذا البطش - 00:06:45

وذكر ربنا ذلك في سورة يونس عندما قال فما امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملئهم ان يعني حتى بنو اسرائيل من شدة البطش والقهر والجبن والخوف اللي اتربوا عليه ترددوا في اتباع موسى عليه السلام فامرهم موسى عليه السلام - 00:07:05

ان يصلوا في بيوتهم اجعلوا بيوتكم قبلة. فصلوا في داخل البيوت متخفيين عن عن فرعون وعن جند فرعون. ومرة سنوات ومرت الايات تلو الايات وابتلى الله عز وجل المصريين بايات كثيرة في تسع ايات الى فرعون وقومه لكن هؤلاء لم يؤمنوا - 00:07:25

انه ابدا وعاشوا على الظلم والاضطهاد وكذبوا بموسى عليه السلام مرة والثانية والثالثة والتاسعة كما ذكر ربنا سبحانه وتعالى حتى طمس الله عز وجل على اموالهم واذن لموسى عليه السلام ان يخرج بقومه من مصر - 00:07:45

فطلب موسى عليه السلام من بني اسرائيل ان يخرجوا معه وكان الخروج الكبير المعروف وخرجوا آآ من مصر الى خليج السويس على وجه التقريب واخترقوا هذا الخليج بالمعجزة الظاهرة. وفي هذه المعجزة وضح اليقين الذي كان عند موسى ووضح الضعف والخور والجبن - 00:08:00

الذي كان عند بني اسرائيل عندما قال اصحاب موسى كما ذكر ربنا سبحانه وتعالى انا لمدركون. انتهت القضية ما عندهم يقين في نجدة رب العالمين سبحانه وتعالى لهم وقال موسى ان كلا ان معي ربي سيهدين - 00:08:20

وبالفعل ضرب العصا البحر بالعصا فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم ودخل موسى عليه السلام وقومه من بني اسرائيل اسرائيل البحر وعبروا الى الناحية الثانية ودخل وراءهم آآ فرعون بكل جبروته وهلك وهلك معه جنده كما هو معروف في القصة. وآآ - 00:08:34

نجى الله عز وجل جسد آآ فرعون ليكون اية للعالمين. وفي روايات كثيرة توافق الاحداث التاريخية في ارض مصر مع احداث قصة عليه السلام اه ان هذا الحدث كان في عهد رمسيس الثاني والله سبحانه وتعالى اعلى واعلم. طبعا رمسيس تاني زي ما انتم عارفين ما زال جسده - 00:08:54

موجودا كمومياء ويلف العالم كله ليصبح اية للعالمين وللاسف الشديد بشوف ناس كتيرة تروح تنبهر برمسيس الثاني وتنبهر وتنبهر بالتماثيل الضخمة الموزعة على الميادين المختلفة في كل مكان. ولا يتذكر انسان ان هذا الرجل وامثاله سواء كان رمسيس التاني او - 00:09:14

او امثاله من فراعنة قد اهلكهم الله عز وجل بمعجزة قاهرة وتركه لنا ليصبح لنا اية على قدرة رب العالمين سبحانه تعالى. ترى ماذا حدث مع موسى عليه السلام ومع قومه بعد ان عبروا الى سيناء هذا ما سنعرفه بعد الفاصل فابقوا معنا - 00:09:34

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اتكلمنا قبل الفاصل على قصة موسى عليه السلام وعلى بعث موسى عليه السلام واتكلمنا على تكذيب المصريين لموسى عليه السلام وعدم الاتباع له الا في ظروف ضيقة جدا - 00:09:54

زي ما قلنا تلاتة او اربعة فقط الذين امنوا من شعب مصر. وخرج موسى عليه السلام بقومه من بني اسرائيل وعبروا البحر في معجزة ظاهرة بالغة. يا ترى كم واحد عبر البحر مع سيدنا موسى عليه السلام؟ يعني بنو اسرائيل في ارض مصر بعد هذا العمر الذي عاشوه. وصلوا الى كم من العدد. الحقيقة بعض - 00:10:10

اه الكتب وهذا مزكور ايضا في الكتب التفسير الاسلامية يقولون ان عدد بني اسرائيل الذين عبروا كانوا اه ستمائة الف اه من بني اسرائيل. بعض الروايات الاخرى بتقول ست الاف او خمستاشر الف وهذا اقرب الى الصواب. وانا عندي ادلة تقول ان هذا ليس من المعقول ان يكون عدد بني اسرائيل ستميت - 00:10:30

في ذلك الوقت وطبعا هم بيزكروا رقم كبير عشان بعد كده لما يدخلوا ارض فلسطين بعد كده باربعين سنة يبقى ارقام ضخمة ويكونوا شعب كبير عاش في داخل ارض فلسطين - 00:10:50

اولا ربنا سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم كما ذكرنا قبل الفاصل ان آآ آآ الاية الكريمة في سورة يونس فما امن لموسى الا ذرية قومه بهذه الصياغة يستحيل ان يكون العدد كبيرا. يعني مش معقول ربنا يقول فما امن له الا ستمائة الف. فستمائة الف هذا رقم كبير. لا يقال هذه الصيغة الا على سبيل - 00:11:00

تقليل فعدد قليل جدا الذي امن وهو اقل بكثير من هذا الرقم الضخم. الحاجة التانية ان فرعون نفسه عندما آآ تتبع جيش آآ موسى عليه السلام ماذا قال؟ قال ان هؤلاء لشرذمة قليلون. يعني عدد قليل فهو قللهم. الحاجة التالتة المهمة ان - 00:11:22

دخول بني اسرائيل الى ارض مصر كم كان عددهم؟ كم كان عددهم في عهد يعقوب عليه عليه السلام؟ دخلوا مع يعقوب زي ما قلنا حوالي اتنين وسبعين واحد اللي هم اولاد سيدنا يعقوب الاتناشر ومعهم آآ اولادهم وزوجاتهم. حوالي اتنين وسبعين واحد. فكيف

يعقل انه في خلال ربعمية وخمسين سنة اللي مية وخمسين سنة - 00:11:42
في عهد سيدنا يوسف وبعده وتلتميت سنة في عهد الفراعنة الربعمية وخمسين سنة دولت اللي هو العهد البرونزي الوسيط. ازاي يكون في في الفترة دي آآ الاتنين وسبعين واحد يتحولوا لستمية الف. ده مستحيل. وبالذات ان بني اسرائيل لم يكونوا يتزاوجون مع المصريين - 00:12:02
يعني كان كل بني اسرائيل خالصين من بني اسرائيل. فكيف تصبح هذه الاعداد الكبيرة؟ هذا برضو احتمال ضعيف. وهنشوف بعد كده رعبهم من من الدخول لفلسطين وهذا الرعب ايضا يفسر بان عددهم ما كانش ستميت الف وهذا طبعا رقم ضخم وهنشوفهم لما دخلوا مع يوشع ابن نون عليه السلام الى ارض - 00:12:22
فلسطين ما كانش عندهم القدرة لاحتلال كل الاماكن لقلة عددهم. من كل ده بنقول ان اعداد بني اسرائيل ما كانتش كبيرة جدا. طيب بعد ما عبر سيدنا موسى السلام مع قومه الى سيناء ماذا حدث؟ تخيلوا يصف ربنا سبحانه وتعالى هذا الموقف - 00:12:42
عندما عابروا مباشرة وجدوا قوما وثنيين يعبدون شجرة من دون الله عز وجل. فماذا قال بنو اسرائيل؟ خلي بالنا من طبيعة الشعب اللي اتربى على الذل. واتربى على الاستعباد وعلى الظلم - 00:12:58
وعلى القهر وعلى حياة كل الاعلام اللي فيها يروج للوثنية ويروج للالهة المتعددة. قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة ربنا سبحانه وتعالى انجاهم بمعجزة ظاهرة منذ دقائق معدودات لم تجف بعد ارجلهم من مياه البحر التي عبروها ومع ذلك يقول يا موسى - 00:13:12
جعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم يعني احداث كثيرة جدا ليس هناك مجال لتفصيلها وذهب موسى عليه السلام لتلقي الالواح من ربه على جبل الطور في هذه الفترة التي ذهب فيها موسى عليه السلام مع انه ترك مع بني اسرائيل نبيا كريما من انبياء من انبياء الله عز وجل وهو هارون عليه السلام - 00:13:32
اذا فعل بنو اسرائيل عبد العجل من دون الله عز وجل. القصة كلها يا اخواني ويا اخواتي اربعين ليلة. يعني سيدنا موسى عندما ترك القوم تراكم اربعين ليلة بس هو قال لهم انا هروح تلاتين ليلة - 00:13:55
وزود بعد كده عشر ايام بعد تلاتين ليلة قالوا اتأخر فلم يصبروا وعبدوا العجل من دون الله عز وجل. انظروا الى نفسيات انظروا الى العقليات هؤلاء هم الذين انجبوا بعد ذلك اليهود الذين نعرفهم. هؤلاء جذورهم وهؤلاء هم الذين عذبوا موسى عليه - 00:14:07
السلام. لم يجد يوما من الراحة في حياته موسى عليه السلام مع قومه ابدا. تخيلوا اكثر ناس مفروض تساعد موسى عليه السلام. والناس اللي هو بعث اليهم لينقذهم من البطش والطغيان هم الذين اذاه في حياتي ايذاء شديدا عليه السلام - 00:14:26
وكادوا ان يقتلوا هارون عليه السلام عندما نهاهم عن ذلك. كادوا ان يقتلوه كما يقول ان القوم استضعفوني وكادوا ان يقتلونني كما ذكر ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم كادوا ان يقتلوه ثم بعد ذلك كما رأينا من تاريخهم قتلوا الكثير والكثير من الانبياء - 00:14:43
في كل هذه القصة لم نر على الصلاح الا موسى عليه السلام وهارون عليه السلام وغلام موسى عليه السلام الذي اسمه يوشع ابن نون لكن لا ندري كان قد عبر معه البحر ام انه ولد في ارض سيناء في هذه الفترة - 00:15:03
المهم ان هؤلاء القوم الفشلة الذين قاموا بطلب الاله ليعبدوا الها ان يصنع لهم موسى الها. والذين عبدوا بالفعل فعل العجل من دون الله عز وجل. في المرة الاولى كانوا يطلبون الها. في المرة الثانية عبدوه بالفعل وهو يتلقى الالواح من ربه سبحانه وتعالى. موسى عليه السلام - 00:15:19
فعبدوا العجل وجاء موسى عليه السلام ونهاهم عن ذلك وحرق العجل كما هو معروف في القصة واخذ هذه المجموعة لينفذ ما امره به ربنا سبحانه وتعالى وهو دخول الارض المقدسة. ايه الارض المقدسة اللي هي ارض فلسطين؟ يعني كل القصة دي حكيناها عشان نعرف ان موسى عليه السلام اتى ببني اسرائيل - 00:15:39
ليدخلوا ارض فلسطين. ذهب هؤلاء الذين انقذوا بمعجزة ظاهرة. والذين معهم رسول مؤيد من رب العالمين سبحانه وتعالى الى ارض

فلسطين فلسطين ووقفوا امام اسوارها وقال موسى لهم يأمرهم بما امره به ربنا سبحانه وتعالى. يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم. ولا ترتدوا - 00:15:59

وعلى ادباركم فتنقلبوا خاسرين. كتب الله عز وجل لكم هذه الارض لانكم من المؤمنين. ان بدلتم الايمان فليست الارض مكتوبة بل هي مكتوبة للمؤمنين بصفة عامة. اي مؤمن متمسك بشرع ربه سبحانه وتعالى كتبت له هذه الارض. اي انسان يبدل نعمة الله - 00:16:22

عز وجل كفرا بعد ان انعم الله عز وجل عليه بالهداية فلا يستحق هذه الارض ابدا هكذا امرهم نبيهم يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم. ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين. قالوا يا موسى ان فيها قوم - 00:16:42

جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. فاي يخرجوا منها فان داخلهم. طب ايش هتعرف كده؟ يعني ايه الشيطان انهم يخرجوا منها وتخشوا انتم والارض فاضية؟ اين الاختبار؟ اين الابتلاء اين الحرب في سبيل الله؟ اين الجهاد في سبيل الله؟ اين التضحية؟ يعني هذا الكلام كلام ايمان باللسان فقط ولا يصدقه اي نوع من العمل. هذا امر لا يقبل - 00:16:58

عقلا احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ردوا بمنتهى الغلظة على سيدنا موسى وقل لن ندخل هذه الارض ابدا حتى يخرجوا هؤلاء منها. قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين. وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها - 00:17:20

من هؤلاء القوم الجبارون؟ هؤلاء هم الكنعانيون الذين كانوا يعيشون في هذه الارض من الوثنيين زي ما قلنا قبل كده عاشوا في هذه الارض قبل دخول اليهود الى ارض فلسطين باكتر من الف وربعمية سنة. فهؤلاء اللي كانوا عيون كانوا من الوثنيين وكانوا من الاشداء جنود عسكر اقوياء - 00:17:38

يعيشون في في هذه الارض فرفض قوم موسى ان يدخلوا. طبعا الروايات اليهودية والاسرائيلية وللاسف الشديد موجودة في داخل الكتب الاسلامية برضه بتروي روايات عجيبة جدا جدا على هؤلاء القوم الذين كانوا يعيشون في ارض فلسطين. وللاسف بنلاقي مسلمين كتير بيتناقلوا هذه الروايات. يروون - 00:17:58

ان هؤلاء كانوا من العماليق يعني اجسامهم ضخمة عملاقة الى درجات لا نتخيلها لدرجة ان ان سيدنا موسى في رواياتهم ارسل بعض الجواسيس من بني اسرائيل لتطلع الاخبار في داخل ارض فلسطين فاكتشف امرهم احد هؤلاء العماليق فاخذهم اخذ هؤلاء الجواسيس ووضعهم في كمه - 00:18:18

كما يقولون وراح بهؤلاء ونثرهم امام قائدهم. يعني هذه اجسام ضخمة جدا لدرجة ان كمه ممكن يحط فيه كزا جاسوس. تخيلوا هذه العقلية ويقولون انهم من اولاد او من نسل عيصوا. عيصوا ابن آآ يعقوب او عيسو ابن اسحاق. هذا احد الناس - 00:18:39

كانوا عايشين في هذه الارض وهؤلاء من اولادي وهذا كان عملاقا ضخما. انظروا الى ما كتب في التوراة وما ينقله بعض الكتاب المسلمين. يقولون انه كان انا اذا اراد ان يشرب يعصر السماء - 00:18:59

تخيل يعصر السحاب. واذا اراد ان يأكل يضرب يده في البحر فيخرج الحوت ثم يرفعه الى السماء الى الشمس حتى يشوى ثم يأتي به ويأكله بعد ذلك. تخيلوا الى هذه العقلية - 00:19:12

وهذا للاسف موجود في بعض كتب التفسير الاسلامية ولابد ان تنقى كتب التفسير من الاسرائيليات الفاجرة. ليه يا اخواني حطوا مسل هذه الاسرائيليات حطوه عشان يبرروا لنفسهم ازا كان هؤلاء اقوام بهذا الحجم من الذي يستطيع ان يقاتلهم فيبرروا رفضهم امر نبيهم عليه السلام - 00:19:22

ان يدخلوا هذه الارض المقدسة ويحاربوا فيها. قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهم ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون. وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين ماذا قالوا؟ قالوا - 00:19:42

اذهب انت وربك فقاتلا قال يا موسى انا لا ندخلها ابدا ما داموا فيها. فاذهب انت وربك فقاتلا. انا ها هنا قاعدون. انظر الى الكلمات. هذا الكفر الصريح اذهب انت وربك وكانه ليس بربهم. اذهب انت وربك فقاتلا. انا ها هنا قاعدون. ماذا قال موسى عليه السلام؟ قال رب اني - 00:19:56

لا املك الا نفسي واخي. تخيل في شعب كامل. خرج معه من مصر الى فلسطين لا يملك موسى عليه السلام وهو نبي قوي من اولي العزم من الرسل الا نفسه وهارون عليه السلام - 00:20:20

فقط قال ربياني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين. قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة. يتيهون في ارض فلا تأس على القوم الفاسقين. هم فاسقون بنص كلام ربنا سبحانه وتعالى. هم الذين رفضوا الدخول لهذه - 00:20:35

الجبن والخور الذي ترسخ في قلوبهم ذكر ذلك ربنا سبحانه وتعالى وكتب عليهم التيه وكان التيه هذا في ارض سيناء وعادوا بعد ان رفضوا الدخول الى الارض المقدسة التي كتبها الله لهم ان اطاعوا نبيهم وان اتبعوا شرع ربهم عادوا معذبين مشردين في ارض سيناء - 00:20:56

وكلما اقتربوا من ارض فلسطين ضيع الله عز وجل عليهم الدروب وضيع عليهم الطرق وتاهوا مرة ثانية وثالثة وعاشرة حتى يكانوا يقتربون جدا رمية حجر من ارض دمشق من ارض القدس ومن ارض فلسطين فلا يدركون ابدا الطريق وما - 00:21:16

اتى موسى عليه السلام في فترة التيه هذه في هذه الاربعين سنة مات موسى عليه السلام وطلب من ربه سبحانه وتعالى ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر وبالفعل ادناه ربنا سبحانه وتعالى ودفن بالقرب من القدس رمية بحجر عند الكثيب الاحمر كما - 00:21:36

ويذكر رسولنا صلى الله عليه وسلم ومع قربهم هذا من ارض القدس الا انهم لم يدركوا الطريق للقدس لان الله عز وجل كتب عليهم التيه. وهكذا يا اخواني ويا اخواتي - 00:21:56

يكتب التيه والضلال والبعد وعدم الهدى على كل من يهمل شرع ربنا سبحانه وتعالى على من ينكر قول رسوله واتباعه جينا انبياء الله عز وجل المرسلين ترى ماذا حدث لبني اسرائيل في التيه؟ وماذا حدث ليوشع عليه السلام عندما امر قومه بدخول ارض فلسطين - 00:22:08

وماذا حدث بعد هذا الدخول؟ هذا ما سنعرفه باذن الله في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه. وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:28